

المسيحيون.. شهود وشهداء ومع المسلمين... إخوة أوفياء



الخورأسقف بيوس قاشا

المقدمة ..

"الكنيسة وأرض الوطن"

()

:



":

."

":

."!!

❄ المدخل

"

"

"الكنيسة وأرض الوطن"

:

:



”نازلة من السماء من عند الله، مهيأة مثل عروس مزينة لعريسها“
:”هونا مسكن الله مع الناس، فسيسكن معهم وهم سيكونون شعوبه، وهو سيكون ”الله معهم“

”



”



”لا سلطان لك إلا من الله“ (:)

✠ إيماننا وحقيقة الألم ...

(: :)

(: -) .

(:)

”الحياة نور الناس“ (:) .

:

:

...
" .. إن

حبة الحنطة يجب أن تموت أولاً“ (:) .

”يسلمونكم إلى ضيق، ويقتلونكم، وتكونون مبغضين من الكل من أجل اسمي“ (:) .

”أنا مسيحي وكفى!“ ”المسيح أحببنا ونحن نحبه

حتى الموت“ .

”ستكونون لي شهوداً“

”فَمَنْ يَخْلُصُ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ وَمِنْ أَجْلِ

الإنجيل فهو يخلصها“ (:) .

☀️ **المسيحيون ٠٠ وإكرامهم للسلطة**

:

”فَأَسْأَلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ يُقَامَ الدُّعَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالِابْتِهَالُ وَالشُّكْرُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، وَمِنْ أَجْلِ الْمُلُوكِ وَسَائِرِ نُوي
السُّلْطَةِ، لِنَحْيَا حَيَاةً سَالِمَةً مُطْمَئِنَّةً بِكُلِّ تَقْوَى وَرِصَانَةٍ. فَهَذَا أَمْرٌ حَسَنٌ وَمَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مُخْلِصِينَا. فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ جَمِيعَ
النَّاسِ وَيَبْلُغُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ. لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِنْسَانٌ، أَيُّ الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي جَاءَ بِنَفْسِهِ فِدَى
لِجَمِيعِ النَّاسِ“ (: -) .

(:)

(:)

:

”إِخْضَعُوا لِكُلِّ نِظَامٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ: لِلْمَلِكِ عَلَى أَنَّهُ السُّلْطَانُ الْأَكْبَرُ، وَلِلْحُكَّامِ عَلَى أَنَّ لَهُمُ التَّفْوِيضَ مِنْهُ أَنْ يُعَاقِبُوا
فَاعِلَ الشَّرِّ وَيُنْثَنُوا عَلَى فَاعِلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ فَتُفْحَمُوا جَهَالَةَ الْأَغْيَابِ. فَسِيرُوا سِيرَةَ الْأَحْرَارِ، لَا سِيرَةَ
مَنْ يَجْعَلُ مِنَ الْحُرِّيَّةِ سِتَارًا لِحُبِّهِ، بَلْ سِيرَةَ عِبَادِ اللَّهِ. أَكْرِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ، أَحِبُّوا إِخْوَتَكُمْ، اتَّقُوا اللَّهَ، أَكْرِمُوا الْمَلِكَ“
(: -) .

!!

”:

✠ نحن مسيحيون ...

":

"

: "إذا كان الله معنا فَمَنْ عَلَيْنَا؟" (:) .

.(+)



✠ ✨ مسيحيون ومسلمون ... معاً على الطريق

" "

" "

—

"أحبّوا بعضكم بعضاً" (:) .

"

"

:



(١): ... من المهم أن يستمر

المسلمون والمسيحيون باستكشاف المسائل الفلسفية والدينية معاً بهدف التوصل إلى معرفة أكثر موضوعية وشمولية لمعتقدات الآخر الدينية، فإنّ فهماً أفضل سوف يؤدي، وبكل تأكيد على المستوى العالي، إلى طرح جديد لديانتيننا لا يقوم على التضادّ كما كان الحال كثيراً في الماضي، بل على التعاون لما فيه خير البشرية جمعاء .. كما يجب علينا أن نطلب المغفرة من الله التقدير عن كل مرة قام بها المسلمون والمسيحيون بالإساءة إلى بعضهم

البعض، وأنّ نمنح المغفرة لبعضنا البعض. فيسوع يعلمنا أنّه يتوجّب علينا أن نغفر إساءات الآخرين إذا ما أردنا أن يغفر الله زلاتنا (:) : يكُنّ المسلمون والمسيحيون على حدّ سواء المحبة لأماكن عبادتهم، بصفاتها واحات يلتقون

فيها بالله الرحيم على طول الدرب نحو الحياة الأبدي.

أيها الشباب قال البابا^(٢)، لقد غدا الحوار بين المسلمين والمسيحيين اليوم ضرورياً أكثر من أي وقت مضى، فهو ينبع من وفائنا لله. وشهادة إيماننا يجب أن تتمّ في إطار احترام الديانات الأخرى .. إنني على يقين إنكم قادرون على المضيّ بهذا الحوار، كما إنني أعتقد إنّه يجب علينا، مسيحيين ومسلمين، أن نعترف بالقيم الدينية المشتركة .. نؤمن بالله الواحد وهو كمال العدالة والرحمة .. ونؤمن بأهمية الصلاة والصوم والصدقة والتوبة والمغفرة .. ونؤمن أن الله سوف يديننا برحمته في آخر الزمان .. ومن باب الصدق أيها الشباب، قال البابا، علينا أن نعترف بالإختلافات بيننا ونحترمها، كما علينا أن نحترم بعضها بعضاً، وأنّ نحثّ بعضها البعض على أعمال الخير في الدرب نحو الله .



(٣): إنّ حياة كل كائن بشري مقدّسة سواء

للمسيحيين أو للمسلمين، ولدينا مجال فسيح للعمل، نشعر فيه باتحادنا في خدمة القيم الأخلاقية والسياسية .. علينا جميعاً مسؤولية كبيرة في تربية الأجيال الجديدة، كما يجب علينا معاً، مسيحيين ومسلمين، أن نواجه التحديات العديدة التي يطرحها زمننا، وأنّ نتبادل الاحترام والتقدير من أجل شهادة المحبة لخير جميع البشر ..

وهذا ما يدعوننا أن نكتف حوارنا، فالحوار بين الأديان وبين الثقافات، بين المسلمين والمسيحيين، لا يمكن أن يقتصر على خيار موسمي، فهو في الواقع ضرورة حيوية يتعلّق بها مستقبلنا إلى حدٍّ بعيد.

!!!

(:).

”والحياة كانت نور الناس” (:)

”الكنائس بيوت، أنين الله أن تُرفع ويُذكر

()

فيها اسمه، ويُسبّح له فيها”

”هدى ونور” ().

”لي ديني ولكم دينكم” ().



:



:

... .. " " " "

!! : "كونوا قديسين فإن أياكم السماوي هو قدوس" (:).

() "قلباً نقياً أخلق في يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي" (:)

”

”كونوا حكماء كالحيات“ (:).

:”لا تخافوا، ولا تستحوا أبداً عندما يجب

أن تدافعوا عن حرياتكم، وخاصة عن حرية القيم الإنجيلية التي تحيوها معاً؟“

”

()

()

)

.(:

”:

”

(+)

!! يا رب، هبّ السلام لبلدنا عراق

:

الرافدين العزيزين .. والأمان لشعبنا، مسلمين ومسيحيين ومؤمني دياناتٍ أخرى .. آمين .. نعم وآمين.

info@marvousif.org

المصادر: